



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت

إعداد

د / نادية صحن حمدان الميع العازمي

موظفة بإدارة الدراسات الإسلامية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة الكويت
دكتوراه قسم مناهج وطرق تدريس - جامعة ولاية بنسلفانيا الأمريكية

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد الثاني - فبراير ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وكذلك الكشف عن الفروق في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، في دولة الكويت تبعاً لسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية، والمنطقة التعليمية.

وطُبِّقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) معلمة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ست مناطق تعليمية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة استبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية والمكون (٤٢) مفردة موزعه على أربع مجالات (تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة- تنمية مهارات التفكير- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- العمل التعاوني).

وكشفت نتائج الدراسة عن أن درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغير سنوات الخبرة لصالح الخبرة عدد سنوات الخبرة الاكثر، ووجدت أيضاً فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغير دورات التدريب لصالح عدد الدورات الأكثر، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغير المنطقة التعليمية.

وأوصت هذا الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تركز إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتدعيم الأداء المعرفي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية ومن ثم نقل أثر تلك المعرفة داخل الحجرة الصفية، مراجعة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية في دولة الكويت لجعلها أكثر ارتباطاً بحاجات المعلمين المهنية.

الكلمات المفتاحية

الاقتصاد المعرفي، معلمات الاقتصاد المنزلي، المرحلة الثانوية.

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the availability of the requirements of applying the practices of Knowledge Economy from the point of view of home economics teachers the high school level, as well as to reveal the differences in the degree of availability of the requirements of the application of the practices of the Knowledge Economy from the point of view of high schools' home economic teachers, in the State of Kuwait depending on the years of experience, the number of attended training sessions, and the school district.

This study was applied on a sample of (300) high school home economic teachers in the six school districts in Kuwait. The researcher used a questionnaire for the application of Knowledge Economic practices from the point of view of home economic teachers in high school which comprise of (42) items divided into four areas: preparing learners for knowledge, development of thinking skills, Information and Communication Technology (ICT), and cooperative work.

The results revealed that the degree of availability of the requirements of applying the practices of the Knowledge Economy from the point of view of High school home economic teachers in Kuwait is high. The study found the presence of a significant statistical difference in the degree of availability of requirements to the practices of the Knowledge Economy from the point of view of the high school home economic teachers according to their years of experience in favor of highly experienced teachers. The study also found a presence of a significant statistical difference in the degree of availability of requirements to the practices of the Knowledge Economy from the point of view of the high school home economic teachers according to their attendance to training sessions where teachers with higher attendance

show more degree of availability of the requirements of applying the practices of the Knowledge Economy. The study found no statistically significant differences in the degree of availability of requirements for the application of the practices of the knowledge economy from the point of view of high school teachers according to their school district.

This study recommended the need to prepare training programs based on the skills of the knowledge economy to enhance the cognitive performance of high school home economic teachers and then transfer the impact of that knowledge within the classroom. Also, the study recommended the review of the training programs by the Ministry of Education (MOE) in Kuwait to make it more relevant to teachers' professional needs.

Keywords: Knowledge Economy, home economic teachers, high school.

مقدمة:

إن رؤية دولة الكويت الحديثة لتطوير التعليم الموجه نحو اقتصاد المعرفة هي استجابة لمتطلبات العصر، حيث تسعى الكويت جاهدة لخلق جيل من المتعلمين يمكنهم تعلم وتطبيق الأفكار الجديدة، وتحقيق هذه الرؤية يتطلب تغيير دور المدارس من خلال التدريس الذي يركز على العمل الجماعي واتخاذ القرار والبحث المستقل، ويتم إعداد المتعلمين بعد ذلك لدورهم في اقتصاد المعرفة، وفي ظل التغييرات السريعة فقد تغير دور المعلم من ملقن للمعلومات، إلى موجه وميسر لعملية التعلم، مما يجعل المتعلمين يبحثون عن المعلومات والتوصل إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم إرشاد المتعلمين عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما في أثناء عملية التدريس، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها المتعلمين وتصنيفها، وتحليلها.

وفي نفس السياق النظم التربوية المعاصرة لا بد أن تصبغ بمجموعة من السمات الضرورية، لكي تكون قادرة على مواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة، كتحديث التعليم ضمن الهوية الثقافية للمجتمع وديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والتركيز على التعليم المستمر ومواكبة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية واستخدام وسائل الاتصال الحديثة والعمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتوفير هذه الوسائل، أن الرؤية المستقبلية للنظم التربوية تتطلب مهارات أساسية لا بد من إتقانها كالتكيف والمرونة واستيعاب التغير السريع في البيئة المحيطة (المحلية والعالمية) والقدرة على نقل الأفكار بأسرع الوسائل وأدقها، والعمل على تطوير قدرات كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية والتعلمية، واستيعاب الوسائل التكنولوجية الحديثة (محمد علي، ٢٠١٣؛ علي، ٢٠٢٠).

وتعتمد الاستفادة من الاقتصاد المعرفي على مدى تحوله إلى "اقتصاد تعلم (Learning Economy)"، وهذا التعلم يعني استخدام التكنولوجيا والتقنيات للاتصال مع الآخرين لنشر الأفكار والتجديد، وليس فقط للحصول على المعرفة العالمية، وسوف يكون الأفراد والدول في اقتصاد التعلم قادرين على تكوين ثروة تتناسب مع قدرتهم على التعلم، وتشارك في الابتكار والتجديد مع الآخرين، لذا لا بد للأنظمة التربوية من إعطاء الاهتمام والأولوية لبناء "قدرة التعلم (Learning Capacity)" لدى أفرادها (حارث عبود، ٢٠٠٧؛ أمير بدير، ٢٠١٩).

وبما أن الاقتصاد المعرفي يعني فيما يعنيه استثمار القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، فإن ذلك يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بصفات خاصة كالإبداع والإنتاجية والتكيف مع المستجدات والتميز بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب والمقدرة على التواصل والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات، إضافة إلى المرونة، والمقدرة على التعامل مع الحاسوب (حارث عبود، ٢٠٠٧)، وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية تطويع التقدم التكنولوجي بما يفيد الواقع التربوي، وذلك من خلال تدريب القوى البشرية التربوية على كيفية الاستفادة من هذا التقدم في مجال عملها التربوي كل وفق التخصص الدقيق له، على اعتبار أن الاقتصاد المعرفي يركز على اقتصاد الإنتاج وإدارة المعرفة أو الاقتصاد الذي أساسه معرفة، بمعنى استخدام المعرفة لإنتاج منافع اقتصادية. فالمعرفة والتعليم أساس أي عمل منتج (Sulaiman & Uhuegbu, 2020)، وأشارت الدراسات الحديثة للاقتصاديات المتقدمة أن قطاع المعلومات هو المصدر الرئيس للدخل القومي، والعمالة، فقد تبين أن قطاع المعلومات ينتج ما يقارب نصف الناتج القومي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن اقتصاديات الدول الأوروبية المتقدمة تعتمد بنسبة (٤٠ %) من دخلها على أنشطة المعلومات (محمد العمارة وعاطف مقابلة، ٢٠١٢).

وأشار هشام الصمادي (٢٠١٧) أن العصر الحالي يتسم بمجموعة من السمات التي تميزه وتحدد ملامحه، ومن أهم هذه السمات والملامح: الانفجار المعرفي، والتحول من اقتصاد تقليدي مبني على الصناعات والموارد التقليدية إلى اقتصاد مبني على المعرفة، مما دفع المفكرين والباحثين إلى تسمية هذا العصر عصر الاقتصاد المعرفي، وأشار (Zakshevskii et al., 2020) أن المجتمعات الحديثة أمام تحد كبير يتمثل في قدرتها على الوصول إلى مرحلة المجتمع المعرفي، فالتقدم والتطور لأي مجتمع أصبح مرهونا بقدرته على أن يستثمر المعرفة بشكل فعال، ويتم ذلك من خلال استثمار التعليم لتطبيق النظريات المعرفية العلمية.

وأكد حارث عبود (٢٠٠٧) إن نجاح الأنظمة التعليمية في مواجهة زيادة الطلب على التعليم منوط إلى حد كبير بإعادة النظر في تأهيل المعلمين ورفع كفاءاتهم وتنويع مهاراتهم وخبراتهم علاوة على زيادة أعدادهم؛ حيث أن المعلم هو العنصر الأساس في تحقيق أي نظام تعليمي لأهدافه، وهو ما يتطلب تطوير مناهج الدراسة والبرامج التدريسية فيها وتنويع ميادين التخصص لاستيعاب تنامي الطلب المتنوع على التعليم ومتطلبات سوق العمل التي تتحو باتجاه التنويع هي الأخرى.

وكما أشار تقرير البنك الدولي عن التعليم إلى وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية في الوطن العربي وبين ما تحتاجه المنطقة؛ لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية، وإلى وجود الكثير من المشكلات وجوانب القصور في التعليم كعدم الموازنة بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات سوق العمل، وتدني الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الثانوي، وعدم إعداد المتعلمين لمواصلة التعليم الجامعي على الوجه المطلوب، كما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية إلى أن خطوات الإصلاح التقليدية لن تثمر ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تعزز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي وتحديث إصلاحها حقيقياً (Fitzpatric, 2014).

كل ذلك دعا الكثير من الدول إلى العمل على إنشاء مجتمعات معرفية لذا اهتمت الأنظمة التربوية الحديثة-ولا سيما دولة الكويت- بالمعلم باعتباره أحد أبرز عناصر العملية التعليمية التعلمية والتي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم من خلال تعزيز مشاركته الفاعلة واستعداده وتفاعله مع المعلم لتحقيق التعلم الهادف (Al-Balushi & Al-Maamari, 2020) ويمثل المعلم العنصر الأهم من عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، فلم يعد المعلم مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين، بحيث تنحصر مهمته في نقل المعارف إليهم، بل تعداها إلى الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية، وفي جعل التعلم فعالاً وذو معنى (هشام الصمادي، ٢٠١٧)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد جاء اهتمام المنظومة التربوية باقتصاد المعرفة كضرورة حتمية تضمن بقاء النظام التربوي واستمرار فاعليته في ظل التغيرات العالمية، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية بدولة الكويت في تطوير نظامها التربوي بصفة عامة؛ لمواكبة المتغيرات المعاصرة فإن المؤشرات العامة تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين ما هو موجود وما هو مرغوب، فإن هذا التوجيه يحتاج الى معرفة أهم متطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال تعامله المباشر مع العنصر الأهم في العملية التعليمية وهو المتعلم.

وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Sulaiman & Uhuegbu, 2020; Zboon, Ahmad, & Zboon, 2009) إلى أنه يعد التعليم المدرسي بصورته التقليدية قادراً على مواكبة التغيرات الهائلة في عالم اليوم سواء منها المعرفية المتمثلة في الانفجار المعرفي والتحديات التي تفرضها اقتصاديات المعرفة أو تلك التحديات المتصلة بثورة التكنولوجيا والاتصالات.

وتشير العديد من التقارير والدراسات إلى أن البلدان العربية لا زالت في مستوى متدني قياساً بالدول المتقدمة، فقد أشارت تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (Fitzpatric, 2014) إلى تراجع مستوى الدول العربية، ومنها دولة الكويت في مستوى التنافسية في مجالات الابتكار والبحث العلمي والتدريب، وعليه أمكن تحديد مشكلة الدراسة في مدى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت. ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي إلى الخبرة ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي إلى عدد دورات التدريب؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة الاقتصاد المنزلي لمتطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي إلى المناطق التعليمية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى

١. التعرف علي مدى توفر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

٢. الكشف عن أثر متغيرات (الخبرة التدريسية، والدورات التدريبية، والمنطقة التعليمية) في درجة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١. إثراء الجانب النظري المتعلق بالاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية، إذ تأمل الباحثة أن تسهم نتائج هذ الدراسة في إثراء الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال.

٢. تعزيز أساليب التدريس المتعلق بالاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية، وما يترتب على ذلك من أجل تلبية احتياجات المتعلمين وإعدادهم للعيش بفعالية في مجتمع المعرفة، وتمكين التعليم من أداء مهامه وفقاً لاتجاه اقتصاد المعرفة.
٣. يؤمل أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال لإجراء دراسات أخرى تتناول عينات أخرى وبيئات أخرى متنوعة.

الأهمية التطبيقية تتمثل الأهمية النظرية بما يلي:

١. انسجامها مع السياسة التربوية العليا، برفع كفايات المعلمات، لممارسة أدوارهم بما تقتضيه متطلبات التطوير التربوي المنشود.
٢. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تمكين العاملين وصانعي القرار في مختلف المستويات التربوية من التعرف إلى وعي المعلمات بأدوارهم التدريسية في ضوء متطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي، الأمر الذي يسهم في رسم السياسات التربوية المتعلقة به ذا المجال.
٣. يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمات المرحلة الثانوية بما تحويه من أدب نظري يتعلق بمبادئ اقتصاد المعرفة، وبما احتوته أداة الدراسة من فقرات قد تنثري معرفتهم بهذا المفهوم.
٤. قد تساعد على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي وذلك بدمج مهارات الاقتصاد المعرفي في تدريس أنشطة مادة الاقتصاد المنزلي.
٥. المساعدة في اعداد جيل من المتعلمات الذي يستخدم مفردات العصر كالاقتصاد المعرفي.

مصطلحات البحث:

١. الاقتصاد المعرفي

يعرف البنك الدولي اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يحقق استخداما فعالا للمعرفة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يتضمن جلب وتطبيق المعارف الأجنبية ، بالإضافة إلى تكييف وتكوين المعرفة من أجل تلبية احتياجاته الخاصة (مصطفى كافي، ٢٠٠٩: ص ١١٣).

وتعرفه الباحثة بأنه هو الاقتصاد القائم على إنتاج المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، ويعتمد على توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التعلم المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي .

٢. متطلبات ممارسات الاقتصاد المعرفي

تعرفها الباحثة بأنها مجموعة الإجراءات التي تقوم بها المعلمة الاقتصاد المنزلي من أجل توصيل المعلومات والمهارات اللازمة في ضوء رؤية الاقتصاد المعرفي للمتعلّقات في الموقف التعليمي بأقل جهد وتكاليف ممكنين، وتتمثل في الدراسة الحالية، بمهارات تهيئة المتعلّقات للحصول على المعرفة، تنمية مهارات التفكير، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل التعاوني.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالكويت.

الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية بالمناطق التعليمية الست في دولة الكويت.

الحدود الموضوعية: متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الاقتصاد المعرفي

تعددت تعريفات الاقتصاد المعرفي، وذلك بتعدد الميادين التي ارتكزت عليه، وباختلاف وجهات النظر في مفهوم المعرفة، ويرى (Al-Balushi., & Al-Maamari,2020) أن الاقتصاد المعرفي: نظام تعليمي مصمم لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة والمشاركة في المعرفة وتوليد المعرفة واستخدامها لتحسين نوعية حياة الإنسان.

وعرف (تيسير أندراوس، ٢٠١٢) مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها: ما هي إلا الوسائل والأنشطة التي يتبعها المعلم في التعامل مع المعرفة وكيفية إنتاجها وتطويرها واستخدامها بأساليب حديثة ومتطورة تخدم المواقف التعليمية، وترتكز على الحوار والحرية والتعبير والإبداع واحترام الوقت، محورها المتعلم بكامل حواسه، من أجل الوصول إلى تعليم عالي الجودة، يحسن من نوعية الحياة ويحقق متطلباتها حاضراً ومستقبلاً.

وعرفه (محمد عبدالوهاب هاشم، ٢٠١٤) هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الاستفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كإحدى كراس المال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجام مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال"

من التعريف السابق فإن العامل البشري هو أساس اقتصاد المعرفة، لأنه لا بد من وجود قوة بشرية واعية ومجهزة وقادرة على التعلم والتواصل مع الآخرين، لذلك فإن التعليم في جميع مؤسساته ضروري للاستعداد لذلك؛ من أجل تلبية احتياجات المتعلمين وإعدادهم للعيش بفعالية في مجتمع المعرفة، وتمكين التعليم من أداء مهامه وفقاً لاتجاه اقتصاد المعرفة.

متطلبات الاقتصاد المعرفي

ويتطلب الاقتصاد المعرفي بنية تحتية بشرية وداعمة ومدربة ومؤهلة، وقاعدة مجتمعية واسعة وعريضة في مجال استخدام الحاسوب والانترنت، وعليه فإن الاقتصاد المعرفي يتطلب مجتمع متعلم، وعمال وصناع المعرفة يعملون في قطاع المعلومات ولديهم القدرة على استيعاب التكنولوجيا والبحث والتفكير والاستقراء، ومنظومة بحث متطورة وفاعلة (تيسير أندراوس، ٢٠١٢)

وأكد تقرير البنك الدولي عن التنمية في عام (١٩٩٨) أن المعرفة هي القوة الحاسمة للتنمية، وأشار التقرير إلى أن العوامل الآتية تعتبر متطلبات أساسية كي يتم الانتقال إلى الاقتصاد المعرفي:

١. وجود بنية تحتية، ووجود بنية تشجع التطور والإبداع.
٢. توافر قوة مجتمعية مؤيدة؛ لأن المجتمع أكبر قاعدة داعمة للاقتصاد المعرفي.
٣. تهيئة القوى البشرية القادرة على صناعة المعرفة، وتوظيفها، والقدرة على التساؤل والريظ والتحليل، والابتكار، والتطوير، والتركيب.
٤. توظيف فاعل للبحث العلمي والتطوير، إضافة إلى الريظ الإلكتروني الواسع، وسهولة وصول أفراد المجتمع إلى الإنترنت (Tagg, 2010)
٥. تطوير القوانين والأنظمة الداعمة للبحث العلمي والمعرفة.
٦. تحديث البرامج والخطط التعليمية.
٧. زيادة الإنفاق المخصص لتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز دورها في الحياة العامة، ابتداء من المدرسة الابتدائية (مجدي أبو الحاج، ٢٠١٩).

ولقد حدد (Bonat & Rambla, 2003) المهارات اللازم اكتسابها للاقتصاد المعرفي ضمن سياق مهارات القرن الحادي والعشرون - تشمل أربعة عناصر أساسية من التعلم والابتكار، تتمثل في مهارات: التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون، والإبداع.

وأشار كل من (مها توفيق ومحمد عويد، ٢٠١٥) إلى العلاقة بين التعليم واقتصاد المعرفة يعد التعليم مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة، وتطوير المجتمعات من خلال تنمية حقيقية لرأس المال البشري والذي يعتبر محور العملية التعليمية، بما يعني أن مجتمع اقتصاد المعرفة مرتبط بمفهوم مجتمع التعليم، والذي يتيح كل شيء فيه فرصاً للفرد، ليتعلم كي يعرف، وبما أن معظم متطلبات بناء اقتصاد المعرفة تتركز حول التعليم، وهذا يدل على أهمية الاستثمار في مجال التعليم، حيث تتوقف الانطلاقة الاقتصادية على إمكانية تحقيق استثمار كثيف في البشر من خلال التعليم. لذا أصبحت درجة التقدم تقاس بالفارق بين مدى اكتساب المعرفة والقدرة على اكتسابها، وأن هناك ثلاث طرق لاكتساب المعرفة وهي: التعليم، والبحث العلمي، والتطوير التقني.

خصائص الاقتصاد المعرفي

أشارت (بادرة اليماني، ٢٠١٨) أن الاقتصاد المعرفي يتميز بعدة خصائص؛ منها الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي، والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة، وانتقال النشاط الاقتصادي من إنتاج وصناعة السلع إلى إنتاج وصناعة الخدمات المعرفية، واعتماد التعلم والتدريب المستمرين، وإعادة التدريب (Kang, 2002) وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية، وارتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت وتنوعت مؤهلاتهم وخبراتهم وكفاياتهم

وأشار (علي علي، ٢٠٢٠، ص ٧٣) أن اقتصاد المعرفة ويتميز بخصائص تجعله نمطاً اقتصادياً جديداً يعمل على تغيير الاقتصاد التقليدي وأساسه، ويمكن تلخيص مميزاته، فيما يلي :

- أن المورد الأساس ورأس المال الرئيس فيه هو المعرفة التي تشكل أم مصادر الثروة والسلطة.
- أن العالمية من خلال اقتصاد عالمي مفتوح يدفع للتكامل الاقتصادي العالمي بفضل التطور التقني الهائل
- أتاحت التقنية الحديثة الاطلاع على المعرفة من قبل الجميع المنتجات المتنوعة التي تلبى حاجات مختلف الشرائح ورغباتهم
- أصبح هناك انفتاح من خلال تعاون الشركات والأفراد لإنتاج المعرفة .
- هناك نموذج جديد للإدارة يستند إلى منظور متكامل من المعرفة
- فريق العمل يتمتع بمهارات وخبرات عالية قابلة للتطور باستمرار

دور المعلم في الاقتصاد المعرفي:

تغيّر دور المعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من ملقّن للمعلومات، إلى مرشد وميسر لعملية التعلّم، لتمكين الطلبة من البحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكمن دور المعلم في توجيه المتعلم عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما- في أثناء عملية التعليم- ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً للعناصر الفعالة في التعلّم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها، وتحليلها، ولتحقيق ما ينبغي أن يكون عليه المعلم في العصر المعرفي، ينبغي مراجعة وإعادة النظر في سياسات إعداد المعلم وتدريبه، ليوكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة، ومعلم المستقبل "سيكون مجرد موجّه لسير عملية التعليم ومديراً للموقف التعليمي أكثر من كونه مصدراً وحيداً للمعرفة أو مانحاً لها، وبالتالي لا بد من تطوير قدراته على أن يكون فاعلاً وليس معوقاً (بادرة اليماني، ٢٠١٨).

وأشارت دراسة (رشا علي، مأمون مبارك، ٢٠١٩) إلى أن نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم بما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعليم وتهيئته لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، ويؤدي معلم الرياضيات دوراً بارزاً في تطوير تدريس الرياضيات لدى الطلبة في مراحل التعليم، وكلما تمكن المعلم من المادة التي يقوم بتدريسها وتقديمها للطلبة بالطريقة المناسبة، أصبح استيعاب الطلبة لما يتعلمونه أعمق، كما أن تعلم الطلبة للرياضيات يتأثر بالخبرات التي يقدمها لهم المعلم وأشار أمير صبري بدير (٢٠١٩) أن دور المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي يتمثل في أمرين،

١- ضمان حصول المتعلم على المعرفة، وهذا يعني تطوير إمكانيات المتعلم لتمكينه من الحصول على أنماط متعددة من المعرفة، مما يدل على أن المعرفة تصبح نتيجة منتظرة للعملية التعليمية، ويمكن أن تتحقق النتيجة إذا تمت ترجمت التحول الهائل للمعرفة اللازمة للأداء الاقتصادي إلى قوانين خاصة بأصول التعليم

٢- أن المعلم يجب أن يكون عنصر فعال في العملية التعليمية، وهذا يتطلب منه أن يتطور وبشكل كبير لأنماط المعرفة المتخصصة فيها من جهة، وأن يكون مؤهلاً لتعليمها من جهة أخرى.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (على بن عوض على، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهدافها، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٢٨) قائد مدرسة، وكشفت النتائج ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة وجاءت ممارسة معلم المرحلة الثانوية لدورهم التعليمي في عصر اقتصاد المعرفة في مقدمة المحاور المتحققة، وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة معلم المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة في تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم، بينما تمثلت أقل الجوانب المتحققة في هذا الجانب في القيام بإعداد وتصميم مواقع الكترونية تعليمية تسهل عملية التعلم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة في القيادة المدرسية.

وأكدت دراسة (رشا على ومأمون مبارك، ٢٠١٩) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من ٥٨ فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للاحتياجات التدريبية وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة جاءت ضمن الدرجة المرتفعة، وتختلف باختلاف سنوات خبرتهم، لصالح تقديرات ذوي الخبرة؛ (من ٥-١٠ سنوات)، وواحدة باختلاف مؤهلهم العلمي.

أما دراسة (مجدي أبو الحاج، ٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي، ومعرفة أثرها في دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. وتم تطبيق استبيان درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي، اشتملت عينة الدراسة على (٣٠٧) معلم ومعلمة، بينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام ل فقرات درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي كانت متوسطة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات الدراسة التي شملت: متغير جنس المعلم، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم.

أما دراسة (بادرة اليماني، ٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقا للاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة عدد فقراتها (٢٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة ممن يدرسن في فرع الاقتصاد المنزلي، ظهرت نتائج الدراسة بان مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقا للاقتصاد المعرفي حصلت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات؛ جاء في الرتبة الأولى مجال بيئة الطالب بمتوسط (٣.٨٦)، وحل ثانيا مجال التعليم والتعلم، بمتوسط (٣.٧٥)، وكلاهما بتقدير (مرتفع)، وثالثا المدرسة والمجتمع بمتوسط (٣.٤٥)، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال القيادة والإدارة بمتوسط (٣.٢٠)، وهما بتقدير (متوسط) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخدمة على الدرجة الكلية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على متغير سنوات الخدمة لمجال القيادة والإدارة ولصالح ذوات الخبرة القصيرة.

وهدف دراسة (جيان يحيى واسماعيل حميد، ٢٠١٨) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المدرء التربويون في العراق، وتألقت عينة البحث من (٦٢) مديرا ومديرة، وتم أعداد استبانة كأداة دراسة، وأشارت نتائج البحث إلى: بلغ المتوسط الكلي لدرجة ممارسة معلمي كلية التربية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفوهم درجة ممارسة متوسطة، كما جاء ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التوالي: مجال (الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيرا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديرات لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي. ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي، ولصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الحديثة. ، وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والتربوي والخبرة وفي الإشراف التربوي)، لدرجة ممارسة معلمي التربية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي.

أما دراسة (هشام الصمادي، ٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. واستخدم البحث المنهج الوصفي وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٥) معلماً ومعلمة ممن يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة جرش. وتم إعداد استبانة للتعرف على مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. وجاءت نتائج البحث مؤشرة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح فئة أكثر من ١٠ سنوات في الدرجة الكلية.

وهدفت دراسة (محمد عليما، ٢٠١٣) إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مشرفاً في ثلاث مديريات للتربية والتعليم بإقليم شمال الأردن؛ ولتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تطوير أداة اشتملت على (٤٢) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ومستوى ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم .

كما هدفت دراسة (محمد العمايرة وعاطف مقابلة، ٢٠١٢) إلى تقصي درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٥٧) معلماً ومعلمة من جميع أقاليم الأردن، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بدرجة الامتلاك، والجزء الثاني، يتعلق بدرجة التطبيق، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك وتطبيق معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ اقتصاد المعرفة جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند في درجة امتلاكهم وتطبيقهم لمبادئ اقتصاد المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

وقام الزبون وآخرون (Zboon & et al (٢٠٠٩) بدراسة هدفت معرفة مبررات التحول نحو اقتصاد المعرفة، من وجهة نظر خبراء التعليم في الأردن، حيث تم تصميم استبانة تكونت من (١٢٠) فقرة، تم توزيعها على (٩٠) فرداً، من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وكبار مسؤولي وزارة التربية والتعليم الأردنية، وأشارت النتائج أن الأسباب السياسية كانت المبرر الأهم في التحول نحو اقتصاد المعرفة، تلاها الأسباب الاقتصادية في المرتبة الثانية، ثم الأسباب الثقافية، وأخيراً الأسباب الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح حملة الشهادات العلمية العليا؛ الماجستير والدكتوراه، مقارنة بالكالوريوس، في تقبل الانتقال وضرورة التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم.

وهدفت دراسة (Bonal & Rambla, 2003) إلى التعرف على دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، تم توظيف بطاقة الملاحظة والمقابلات كأدوات للبحث. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس أميركا اللاتينية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين كانوا مقاومين للتغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي لعدم وضوح فكرته لديهم، وأظهرت أيضاً عدم قدرة المعلمين على القيام بالدور المطلوب منهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي وبخاصة في الصفوف الكبيرة التي يزيد عدد طلابها عن ٢٥ طالباً.

وفى سنغافورة أجرى (Yim-Teo, 2004) دراسة هدفت إلى بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس، استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، تكونت العينة من (٨٠) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المعلمين ومع (٢٢) خبيراً تربوياً. أظهرت نتائج الدراسة وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة توائم متطلبات الاقتصاد المعرفي.

وأجرى كانج (Kang ٢٠٠٣) دراسة هدفت معرفة أثر خصائص المعرفة، وعلاقتها في أداء المؤسسات التعليمية، وقدرتها في توظيف وإنتاج المعرفة، حيث تم تطبيق الدراسة في إحدى مدارس كاليفورنيا، التي تركز على استخلاص وتوليد المعرفة الضمنية، مقارنة بمدرسة أخرى في أوروبا الشرقية تعتمد المنهج التقليدي، وأشارت النتائج إلى تفوق طلبة المدرسة التي تعتمد على إنتاج المعرفة واستثمارها، لاسيما توجيه الطلبة نحو التعايش بفاعلية في عصر المعرفة، وتنمية عملياتهم الفكرية، وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم .

التعليق على الدراسات السابقة:

تفاوتت هذه الدراسات في حجم العينة، فمنها الكبير والمتوسط والصغير، في حين تعد عينة هذه الدراسة من العينة الكبيرة نظراً لأن مجتمع الدراسة شمل علي جميع معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في المناطق الست في الكويت، استخدمت هذه الدراسات أدوات مختلفة لجمع المعلومات من وحدات معدة أو جاهزة مثل (الاستبانة، المقابلة، بطاقة الملاحظة، استمارة عمل)، وتختلف الدراسة الحالية عن سابقتها في كونها تهدف إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، وهذا لم تتناوله دراسة سابقة بحسب اطلاع الباحثة إلا دراسة واحده وهي دراسة (هشام الصمادي، ٢٠١٧)، كما شمل مجتمع البحوث نطاقاً مختلفاً من البلاد العربية والأجنبية يتمثل في الكويت، وأظهرت نتائج تلك الدراسات توافقاً من حيث:

- أهمية تطبيق الاقتصاد المعرفي في مجال التعليم ودمجها مع المناهج الدراسية.
 - الاهتمام بعناصر الاقتصاد المعرفي وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المعلمين المستقبلية.
- أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثة ترى أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة، التي وجهتها في دراستها الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها. هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنتها من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبواسطة هذا المنهج وصف الباحثة واقع وجهات نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، ويمكن تعريف المنهج الوصفي المسحي بأنه : ذلك المنهج الذي يتضمن جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، بقصد تشخيص جوانب معينة .

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في مدارس المرحلة الثانوية بالكويت.

عينة الدراسة:

أولاً: عينة استطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية وعددهم (٥٦) معلمة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، تم تطبيق استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية للتحقق من الكفاءة السيكو مترية للاستبيان.

ثانياً : عينة النهائية وخصائصها

بلغ عدد معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي تم ملاحظتهم لتحقيق أهداف هذه الدراسة (٣٠٠) معلمة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ويوضح الجدول رقم (١) الوصف الاحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات موضع الدراسة

جدول ١:

الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	٨٠	٢٦.٦٧
	من ثلاث إلى خمس سنوات	٩٠	٣٠.٠٠
	أكثر من خمس سنوات	١٣٠	٤٣.٣٣
الدورات التدريبية	لم يتم التدريب	١٥٠	٥٠.٠٠
	مره واحده	١٠٠	٣٣.٣٣
	أكثر من مرة	٥٠	١٦.٦٧
المنطقة التعليمية	منطقة الأحمدي	٥٣	١٧.٦٧
	منطقة الجهراء	٤٢	١٤.٠٠
	منطقة حولي	٤٣	١٤.٣٣
	منطقة العاصمة	٥٨	١٩.٣٣
	منطقة الفروانية	٥٠	١٦.٦٧
	منطقة مبارك الكبير	٥٤	١٨.٠٠

أداة الدراسة

صممت الباحثة استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية مكون من (٤٢) مفردة كما تضمنت الأداة أربعة أبعاد وهي البعد الأول تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة (١١) مفردة، البعد الثاني تنمية مهارات التفكير (١٣) مفردة، البعد الثالث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (١٠) مفردة، البعد الرابع العمل التعاوني، (٨) مفردة، وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية، المنطقة التعليمية

الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلا الصدق الظاهري ، حيث تم تحكيم الأداة من قبل (١٠) محكمين من الخبراء .كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة من خلال معاملات ارتباط بيرسون كما هو موضح في جداول (٢) و(٣) أ(٤) ما عن الثبات فقد عمدت الباحثة إلى حساب التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ كما هو موضح في جدول (٥)

١- صدق المحكمين لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته المبدئية على عشرة من السادة المحكمين، في مجال المناهج وطرق التدريس لاستطلاع رأيهم حول صياغة العبارات واختيار أفضل العبارات المناسبة لقياس متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، وكذلك اقتراح أي تعديل في صياغة العبارات وحذف العبارات غير المناسبة والتي لم تحصل عن نسبة اتفاق ٨٠ % من عدد المحكمين .

٢- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (٥٦) من معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بالكويت بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات الاستبيان، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة علماً بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم اختيار عينة الدراسة منها.

٣- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للاستبيان)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وجدول (٢) الآتي يوضح ذلك:

جدول ٢:

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٥٦)

العمل التعاوني		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		تنمية مهارات التفكير		تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٣٦٨	٣٥	**٠.٣٦٤	٢٥	**٠.٨٦٠	١٢	**٠.٥٦٠	١
**٠.٨١٤	٣٦	**٠.٨٦٠	٢٦	**٠.٥٣٤	١٣	**٠.٦٨٠	٢
**٠.٧٩٢	٣٧	**٠.٨٦٠	٢٧	**٠.٣٦٤	١٤	*٠.٣٣٨	٣
**٠.٤٧٠	٣٨	**٠.٥٥٣	٢٨	**٠.٨٦٠	١٥	**٠.٦٢٨	٤
**٠.٤٣٧	٣٩	**٠.٤٩٢	٢٩	**٠.٨٦٠	١٦	**٠.٧٧٧	٥
**٠.٤٩٨	٤٠	**٠.٧٩١	٣٠	**٠.٥٥٣	١٧	**٠.٦٨٠	٦
**٠.٥٣٨	٤١	**٠.٧١٢	٣١	**٠.٤٩٢	١٨	**٠.٥٥٨	٧
**٠.٦١٨	٤٢	**٠.٤٦٧	٣٢	**٠.٦٥٦	١٩	**٠.٥٤٤	٨
		**٠.٦٥٣	٣٣	**٠.٧٣٣	٢٠	**٠.٥١١	٩
		**٠.٥٥٣	٣٤	**٠.٤٨١	٢١	**٠.٥٦١	١٠
				**٠.٦٥٠	٢٢	**٠.٤٥٤	١١
				**٠.٧٣٣	٢٣		
				**٠.٤٨١	٢٤		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق مفردات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

٤- الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول ٣:

معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد ن = ٥٦

العامل التعاوني		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		تنمية مهارات التفكير		تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*.٣٣٩	٣٥	**٠.٤٧٠	٢٥	**٠.٩٥٤	١٢	**٠.٨١٢	١
**٠.٨٤٩	٣٦	**٠.٨٩١	٢٦	**٠.٩٠٧	١٣	**٠.٨٦٣	٢
**٠.٧٩٣	٣٧	**٠.٨٩١	٢٧	**٠.٥٦٢	١٤	**٠.٤٦٥	٣
**٠.٥٢٥	٣٨	**٠.٤٩٠	٢٨	٠.٢٥٦	١٥	**٠.٨٣٦	٤
**٠.٤٩١	٣٩	**٠.٥٠٨	٢٩	**٠.٩٠٧	١٦	**٠.٥٠٣	٥
**٠.٦١٤	٤٠	**٠.٧٨٩	٣٠	**٠.٩٠٧	١٧	**٠.٨٦٣	٦
**٠.٦٢٣	٤١	**٠.٧٢٥	٣١	**٠.٤١١	١٨	**٠.٥٨٩	٧
**٠.٦٥٧	٤٢	**٠.٤٢٧	٣٢	*.٣٣١	١٩	**٠.٥٧٤	٨
		**٠.٦٨٠	٣٣	**٠.٧٨٩	٢٠	**٠.٧٨٨	٩
		**٠.٥٧٣	٣٤	**٠.٨٠٣	٢١	**٠.٦١٦	١٠
				**٠.٥٦٩	٢٢	**٠.٥٠٤	١١
				**٠.٧٧٨	٢٣		
				**٠.٨٠٣	٢٤		

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) وتتراوح بين (٠.٩١٧، ٠.٣٥٤) مما يدل على صدق مفردات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

٥-الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان)

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية ، وجدول(٤) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم ٤ :

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

(ن = ٥٦)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الابعاد
٠.٠١	**٠.٨٥١	تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة
٠.٠١	**٠.٩٥٤	تنمية مهارات التفكير
٠.٠١	**٠.٩٥٥	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٠.٠١	**٠.٩٣٠	العمل التعاوني

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥)

وينتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق أبعاد استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

ثانياً : ثبات الاستبيان :

١- الثبات عن طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

تمَّ حساب معامل الثبات لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، باستخدام معامل ألفا - كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة من خلال وجهات نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وبيان ذلك في جدول (٥)

جدول ٥ :

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وجتمان استبانة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية (ن = ٥٦)

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	٠.٨٧٩	٠.٧٠٨	٠.٦٧٨	مرتفعة
تنمية مهارات التفكير	٠.٨٩٥	٠.٨٦٥	٠.٨٦٤	مرتفعة
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠.٨٢٨	٠.٩٠٠	٠.٨٩٩	مرتفعة
العمل التعاوني	٠.٧٦٠	٠.٧٩١	٠.٧٨٥	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥٦	٠.٩٤٩	٠.٩٤٩	مرتفعة

الفا كرونباخ $< (٠.٥)$ ♦ متوسطة بين $(٠.٥ - ٠.٧)$ ♦ مرتفعة $> (٠.٧)$

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (٠.٧) مما يجعلنا نتق في ثبات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية .

الصورة النهائية لاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية

وحيث إن عبارات استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي. ويتحدد نظام الاستجابة على بنود استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وفقا لطريقة ليكرت متدرج الخماسي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٢١٠) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (٤٢) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع مستوى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

الأساليب الإحصائية

١. الإحصاء الوصفي وذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي
٢. الإحصاء الاستدلالي وذلك من خلال معامل الارتباط والفا كرو نباخ والتجزئة النصفية
٣. اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار كروسكال ويلز وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

وبتحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغت الباحثة لكل مفردة في استبانة متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية خمس استجابات وهي (عالية جدا - عالية - متوسط - ضعيفة - ضعيفة جدا) وترتيب الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وتم تقسيم الفترة بين (٥-١) إلى خمس مستويات (٤ / ٥ = ٠.٨) أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو ٠.٨ بالتالي كانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٦) :

جدول ٦ :

المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	مستوى الاستخدام
من ١ الي ١.٧٩	ضعيفة جدا
من ١.٨ الي ٢.٥٩	ضعيفة
من ٢.٦ الي ٣.٣٩	متوسط
من ٣.٤ الي ٤.١٩	عالية
من ٤.٢ الي ٥	عالية جدا

السؤال الأول للدراسة: ما مدى تطبيق متطلبات ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد قامت الباحثة بحساب التكرارات ، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ولمعرفة واقع استخدام أبعاد الأداة التي تمثلت في (تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة ، تنمية مهارات التفكير، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، العمل التعاوني) وبرز جدول (٧) النتائج مرتبة من الأكثر استخداما إلى الأقل، إضافة لمتوسط متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية بشكل كلي .

جدول ٧ :

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد أداة الدراسة

المحور	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	مستوى الدرجة
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	٣.٦٩	٠.٨٩	٧٣.٨٣	٣	مرتفع
تنمية مهارات التفكير	٤.٠٨	٠.٨٠	٨١.٥٤	١	مرتفع
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٣.٦٠	٠.٩٢	٧٢.٠٩	٤	مرتفع
العمل التعاوني	٣.٨٧	٠.٧٢	٧٧.٣٧	٢	مرتفع
الدرجة الكلية	٣.٨١	٠.٧٦	٧٦.٢١	-	مرتفع

يتضح من جدول (٧) بأن المتوسط الكلي لأداة الدراسة (٣.٨١) ما يدل على درجة استخدام مرتفعة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ويوضح الجدول نفسه بأن بعد تنمية مهارات التفكير يأتي أولاً، يليه بعد العمل التعاوني، يليه بعد تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة، يليه بعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا يعني أن مستوى وعي المعلمات بالاقتصاد مرتفع وتعزو الباحثة السبب في ذلك لقدرة معلمات الاقتصاد المنزلي، على ممارسة متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل جيد، وربما لعبت الخبرة دوراً في ذلك، بالإضافة إلى دورات وزارة التربية التي تعقد للمعلمات باستمرار، بشأن تدريبهم على عملية تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي نظرياً، والتنفيذ الفعلي خلال اليومية، مما انعكس إيجابياً في زيادة درجة امتلاكهم لمهارات ممارسات الاقتصاد المعرفي وتتفق مع دراسة (رشا علي ومأمون مبارك، ٢٠١٩) حيث أشارت إلي أن تقديرات معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للاحتياجات التدريبية وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة جاءت ضمن الدرجة المرتفعة، ودراسة (محمد علي، ٢٠١٣) حيث أشارت أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠) حيث أشارت ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة بدرجة متوسطة، ودراسة (بادرة اليماني، ٢٠١٨؛ جيان يحيى؛ اسماعيل حميد، ٢٠١٨؛ محمد العمارة وعاطف مقابلة، ٢٠١٢) وتستعرض الباحثة فقرات كل بعد من أبعاد الأداة في جدول (٨) و جدول (٩)، و جدول (١٠) و جدول (١١)

المحور الأول : تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة

جدول ٨ :

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تهيئة المتعلمات
للحصول على المعرفة

م	الفقرات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أستخدم طرائق تدريس متنوعة وفاعلة وفقا لطبيعة الدرس.	٣.٨٩	١.٠١	٧٧.٧٣	٣	مرتفع
٢	أوظف المعرفة وتحليلها وإعادة بنائها في مادة الاقتصاد المنزلي.	٣.٥٥	١.٣١	٧٠.٩٣	٨	مرتفع
٣	أستخدم مواد تعليمية لتعزيز محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المدرسي.	٣.٤٣	١.٤٠	٦٨.٦٠	١٠	مرتفع
٤	أوظف الرسوم والأشكال بالكتاب المدرس لاكتساب المعرفة العلمية.	٣.٧٦	١.١٨	٧٥.٢٠	٥	مرتفع
٥	أشارك المتعلمات في بعض مواقف تعليمية بما يتيح لهن التوصل للمعرفة بأنفسهن.	٣.٦١	١.٢٢	٧٢.٢٧	٧	مرتفع
٦	أوظف البحوث الإجرائية في معالجة المشكلات وتطوير الأداء.	٣.٧٩	١.٢٩	٧٥.٧٣	٤	مرتفع
٧	انفاعل ايجابياً مع الظواهر العلمية والمتغيرات المستجدة.	٣.٥٣	١.٣٦	٧٠.٦٧	٩	مرتفع
٨	أربط المعلومات السابقة لدى المتعلمات بالخبرات الجديدة بهدف الوصول للمعارف الجديدة.	٤.١٣	٠.٩٤	٨٢.٦٠	١	مرتفع
٩	أحث المتعلمات على طرح الأفكار بمرونة وحرية.	٣.١٥	١.٤٧	٦٣.٠٧	١١	متوسط
١٠	أوفر جوا من الحوار والتفاعل والأريحية بين المتعلمات عند تعلم مادة الاقتصاد المنزلي.	٣.٦٧	١.٢٦	٧٣.٤٠	٦	مرتفع
١١	أقيم المخرجات التعليمية في ضوء معايير تنافسية عالمية.	٤.١٠	١.١٢	٨١.٩٣	٢	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	٣.٦٩	٠.٨٩	٧٣.٨٣	-	مرتفع

يوضح جدول(٨) أن المتوسط الحسابي العام المحور الأول: تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ٣.٦٩ ، انحراف معياري = ٠.٨٩) ، مما يعني درجة استخدام مرتفعة لمحور تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

ويكشف الجدول كذلك أن يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٨) حققت أعلى متوسط استخدام والتي تنص على " أربط المعلومات السابقة لدى المتعلمات بالخبرات الجديدة بهدف الوصول للمعارف الجديدة." حيث بلغ (متوسط = ٤.١٣ ، انحراف معياري = ٠.٩٤) يليها المفردة (١١) وتنص على " أقيم المخرجات التعليمية في ضوء معايير تنافسية عالمية." حيث بلغ (متوسط = ٤.١٠ ، انحراف معياري = ١.١٢) مما يعني درجة استخدام مرتفعة " من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٩) التي تنص على " أحث المتعلمات على طرح الأفكار بمرونة وحرية. " حققت أقل متوسطات استخدام حيث بلغ (متوسط = ٣.١٥ ، انحراف معياري = ١.٤٧) وقد حققت درجة استخدام " متوسط " ، يليها المفردة (٣) التي تنص على " أستخدم مواد تعليمية لتعزيز محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المدرسي." حيث بلغ (متوسط = ٣.٤٣ ، انحراف معياري = ١.٤٠) وقد حققت درجة استخدام " مرتفع " من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠) حيث أشارت وتمثلت أكبر الجوانب المتحققة في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لأدوارهم التعليمية في عصر اقتصاد المعرفة في تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية في التعليم والتعلم ، ودراسة (بادرة حميد اليماني، ٢٠١٨) مجال بيئة الطالب جاء في المرتبة الاولى.

المحور الثاني: تنمية مهارات التفكير

جدول ٩:

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تنمية مهارات التفكير

م	المفردات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أوظف استراتيجيات التفكير والتفكير الإبداعي في الأداء.	٣.٩٩	١.١٣	٧٩.٧٣	١٠	مرتفع
٢	أخطت عمليات التعلم في ضوء قدرات المتعلمات وأنماطهم التفكيرية.	٤.٠٤	١.٢٢	٨٠.٨٠	٦	مرتفع
٣	أحفز اهتمام المتعلمات اتجاه موضوع الدرس (طرح بعض الألغاز التعليمية على سبيل المثال).	٣.٧٨	١.٤٢	٧٥.٦٠	١٢	مرتفع
٤	أشكل مناخاً تعليمياً يتسم بالهدوء والانطلاق في طرح الأفكار والآراء.	٤.١٥	١.٠٤	٨٢.٩٣	٥	مرتفع
٥	أستخدم الاستقصاء العلمي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي.	٤.٤٥	٠.٨٤	٨٩.٠٠	٢	مرتفع جدا
٦	أستخدم أساليب مناسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد.	٤.٠١	١.١٠	٨٠.٢٠	٨	مرتفع
٧	أشارك المتعلمات بأنشطة متصلة بالمنهج الدراسي يمارسوا خلالها مهارات التفكير العليا.	٤.٣٥	٠.٩٠	٨٧.٠٠	٣	مرتفع جدا
٨	تشرك المعلمة المتعلمات في مواقف تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف.	٤.٤٨	٠.٨٤	٨٩.٦٠	١	مرتفع جدا
٩	أنمي روح المبادرة والتخيل التأملي للوصول إلى أفكار وحلول جديدة.	٤.٣٤	١.٠٠	٨٦.٨٠	٤	مرتفع جدا
١٠	أحفز المتعلمات على طرح الأفكار والاستنتاج.	٣.٥٦	١.٤٤	٧١.٢٧	١٣	مرتفع
١١	أنمي قدرات المتعلمات في الاستقصاء والاستدلال المنطقي والمحاكاة العقلية	٣.٩٩	١.١٢	٧٩.٨٠	٩	مرتفع
١٢	أستعمل طرائق تدريس تنمي مهارات التفكير مثل (خرائط المفاهيم، خريطة الدلالة، حل المشكلات، التعلم القائم على المشاريع).	٤.٠٣	١.١٢	٨٠.٥٣	٧	مرتفع
١٣	أوجه المتعلمات لتطبيق مفاهيم مادة الاقتصاد المنزلي المكتسبة في مواقف حياتية.	٣.٨٤	١.١٦	٧٦.٨٠	١١	مرتفع
	المتوسط العام	٤.٠٨	٠.٨٠	٨١.٥٤	-	مرتفع

يوضح جدول(٩) أن المتوسط الحسابي العام لمحوّر تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ١.٠٨ ، انحراف معياري = ٠.٨٠) ، مما يعني درجة استخدام مرتفعة لمحوّر تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٨) التي تنص تشرك المعلمة المتعلمات في مواقف تعليمية تشجع على البحث والاكتشاف. " حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٨ ، انحراف معياري = ٠.٨٤) وتنص المفردة (٥) على " أستخدم الاستقصاء العلمي في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي." حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٥ ، انحراف معياري = ٠.٨٤) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (١٠) التي تنص أحفز المتعلمات على طرح الأفكار والاستنتاج. " حيث بلغ (متوسط = ٣.٥٦ ، انحراف معياري = ١.٤٤) وتنص المفردة (٣) على " أحفز اهتمام المتعلمات اتجاه موضوع الدرس (طرح بعض الأغااز التعليمية على سبيل المثال)." حيث بلغ (متوسط = ٣.٧٨ ، انحراف معياري = ١.٤٢) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات الاقتصاد المنزلي يجدون في توظيف استراتيجيات التفكير، والتفكير الابتكاري ، واستعمال الاستراتيجيات الجديدة ، وتوظيف الاختبارات المتنوعة فرصة كبيرة لتنمية المهارات التفكيرية للمتعلّقات، وتنشيط دورهم خلال العملية التعليمية.

المحور الثالث : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جدول ١٠:

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

م	الفقرات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أطور نماذج جديدة للتعلم (تعلم إلكتروني)، تعلم عن بعد، تعلم ذاتي).	٣.٨٧	١.٢٠	٧٧.٤٠	٣	مرتفع
٢	استخدم الوسائط المتعددة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي (السبورة الذكية، جهاز عرض البيانات، الفيديو)	٣.٢٩	١.٤٣	٦٥.٧٣	٨	متوسط
٣	أكتسب مهارات تقنية متجددة لتوظيفها في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.	٣.٢٥	١.٣٠	٦٥.٠٧	٩	متوسط
٤	أراعى قواعد الأمن والسلامة عند استخدام الأجهزة التعليمية.	٣.٧٠	١.٣٢	٧٣.٩٣	٥	مرتفع
٥	أوظف التعليم الإلكتروني في تنمية التعلم الذاتي.	٣.٠٩	١.٣٩	٦١.٨٠	١٠	متوسط
٦	أوجه المتعلمات لاستخدام محرك البحث في الإنترنت للاطلاع على المواقع الإلكترونية المشار إليها بالكتاب المقرر.	٣.٩٤	١.١٣	٧٨.٨٧	٢	مرتفع
٧	أوظف التعليم الإلكتروني في زيادة قدرات المتعلمات ومهاراتهم.	٤.٠٦	١.١١	٨١.٢٠	١	مرتفع
٨	أزود المتعلمات بمواقع إلكترونية مميزة خاصة بالبرامج التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي كنشاط بيئي.	٣.٤٠	١.٤٠	٦٨.٠٧	٧	مرتفع
٩	أقوم بمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية باستمرار	٣.٨٤	١.٢٠	٧٦.٧٣	٤	مرتفع
١٠	أوجه المتعلمات المتفوقات والمبدعات للاشتراك في البرامج التي تعلن عنها المدرسة	٣.٦١	١.٣٤	٧٢.١٣	٦	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	٣.٦٠	٠.٩٢	٧٢.٠٩	-	مرتفع

يوضح جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ٣.٦٠ ، انحراف معياري = ٠.٩٢) ، مما يعني درجة استخدام مرتفعة في محور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٧) التي تنص على " أوظف التعليم الإلكتروني في زيادة قدرات المتعلمات ومهاراتهم." حيث بلغ (متوسط = ٤.٠٦ ، انحراف معياري = ١.١١) يليها المفردة (٦) وتنص على " أوجه المتعلمات لاستخدام محرك البحث في الإنترنت للاطلاع على المواقع الإلكترونية المشار إليها بالكتاب المقرر." حيث بلغ (متوسط = ٣.٩٤ ، انحراف معياري = ١.١٣) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٥) التي تنص على " أوظف التعليم الإلكتروني في تنمية التعلم الذاتي." حققت أقل متوسطات استخدام حيث بلغ (متوسط = ٣.٠٩ ، انحراف معياري = ١.٣٩) وقد حققت درجة استخدام "متوسط" ، يليها المفردة (٣) التي تنص على " أكتسب مهارات تقنية متجددة لتوظيفها في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي" حيث بلغ (متوسط = ٣.٢٥ ، انحراف معياري = ١.٣٠) وقد حققت درجة استخدام "متوسط" من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب من خلال برنامج الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب (International Computer Driving License: ICDL) الذي يهدف إلى إكساب المعلمين المهارات الحاسوبية اللازمة التي تمكنهم من العمل على الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية ولكنهم يحتاجون لمزيد من الدعم والتدريب حيث احتل هذا المحور المرتبة الأخيرة مقارنة بباقي المحاور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عليما، ٢٠١٣؛ جيان يحيى و اسماعيل حميد ، ٢٠١٨).

المحور الرابع: العمل التعاوني

جدول ١١:

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور العمل التعاوني

م	الفقرات	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	المستوي
١	أوظف المعرفة وتحليلها وإعادة بنائها بمشاركة المتعلمات.	٤.٠٣	١.١١	٨٠.٦٧	٣	مرتفع
٢	أشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمات.	٣.٨٤	١.١١	٧٦.٨٠	٦	مرتفع
٣	أحفز المتعلمات نحو العمل التعاوني.	٤.٠٥	١.٠٩	٨١.٠٠	٢	مرتفع
٤	أقسم المتعلمات إلى مجموعات من المتعلمات لتصميم نماذج بديلة لما هو موجود بالمحتوى الدراسي.	٤.٠١	١.٢٠	٨٠.٢٠	٤	مرتفع
٥	أتعاون مع أولياء أمور المتعلمات والمجتمع المحلي لتطوير تعلم مادة الاقتصاد لدى أبنائهم.	٤.٠٧	١.٠٥	٨١.٣٣	١	مرتفع
٦	أكلف مجموعات من المتعلمات بمشروعات بحثية بهدف إغناء المعرفة المكتسبة من المادة التعليمية.	٣.٧٥	٠.٩٩	٧٤.٩٣	٧	مرتفع
٧	أظهر أخطاء المجموعات في التعلم على أنها فرص للتعلم وليس لتوجيه العتاب والنقد.	٣.٣٣	١.١٥	٦٦.٦٠	٨	متوسط
٨	أقوم بنقسيه مجموعات من المتعلمات لتصميم (مطويات ورقية، صفحة الحائط) لتلخيص الدروس التي تم دراستها.	٣.٨٧	٠.٩٦	٧٧.٤٠	٥	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	٣.٨٧	٠.٧٢	٧٧.٣٧	-	مرتفع

يوضح جدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لمحور العمل التعاوني من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي حيث بلغ (متوسط = ٣.٧٨، انحراف معياري = ٠.٧٢)، مما يعني درجة استخدام مرتفع لمحور العمل التعاوني من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

ويكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٥) التي تنص على "أتعاون مع أولياء أمور المتعلمات والمجتمع المحلي لتطوير تعلم مادة الاقتصاد لدى أبنائهم.. حيث بلغ (متوسط = ٤.٠٧، انحراف معياري = ١.٠٥) يليها المفردة (٣) وتنص على "أحفز المتعلمات نحو العمل التعاوني". حيث بلغ (متوسط = ٤.٠٥، انحراف معياري = ١.٠٩) مما يعني درجة استخدام مرتفعة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

كما يكشف الجدول كذلك أن الفقرة (٧) التي تنص على " أظهر أخطاء المجموعات في التعلم على أنها فرص للتعلم وليس لتوجيه العتاب والنقد." حققت أقل متوسطات استخدام حيث بلغ (متوسط = ٣.٣٣ ، انحراف معياري = ١.١٥) وقد حققت درجة استخدام " متوسط " ، يليها المفردة (٦) التي تنص على " أكلف مجموعات من المتعلمات بمشروعات بحثية بهدف إغناء المعرفة المكتسبة من المادة التعليمية." حيث بلغ (متوسط = ٣.٧٥ ، انحراف معياري = ٠.٩٩) وقد حققت درجة استخدام " ضعيف جدا " فيمن وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال حرص معلمات الاقتصاد المنزلي على تطوير أنفسهم أكاديمياً وتربوياً لمعاصرة التحولات السريعة في الجوانب المعرفية والتكنولوجية والمهنية ، حتى يكونوا قادرين على تلبية متطلبات المهنة بشكل صحيح وهذا يعكس جدية ورغبة معلمات الاقتصاد المنزلي في دمج المستحدثات التربوية المعاصرة في التعليم، إضافة إلى الرغبة في تحسين جودة التعليم وتحسين نتائجه. لأن اقتصاد المعرفة هو الدعامة الأساسية التي سيبني عليها التعليم في الحاضر والمستقبل.

السؤال الثاني للدراسة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة الاقتصاد المنزلي متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، تغزي سنوات الخبرة ؟

لمعرفة الفروق بين معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في مدى توافر متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي تعزي لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ثلاث سنوات، من ثلاث الي خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات) استخدمت الباحثة الاختبارات اللاعملية نظرا لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات سنوات التدريس، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١٢) يوضح النتيجة .

جدول ١٢ :

نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية باختلاف سنوات الخبرة .

مستوى الدلالة	كاي سكوير	متوسط الرتب	العدد	سنوات الخبرة	الابعاد
٠.٠٠٠ (٠.٠٠١)	٢٦٠.٣٤	٤٠.٦	٨٠	اقل من ثلاث سنوات	تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة
		١٢٥.٧	٩٠	من ثلاث الي خمس	
		٢٣٥.٣	١٣٠	أكثر من خمس	
٠.٠٠٠ (٠.٠٠١)	٢٦٠.٣٧	٤٠.٩	٨٠	اقل من ثلاث سنوات	تممية مهارات التفكير
		١٢٥.٤	٩٠	من ثلاث الي خمس	
		٢٣٥.٣	١٣٠	أكثر من خمس	
٠.٠٠٠ (٠.٠٠١)	٢٦١.٠٢	٤٠.٥	٨٠	اقل من ثلاث سنوات	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		١٢٥.٦	٩٠	من ثلاث الي خمس	
		٢٣٥.٤	١٣٠	أكثر من خمس	
٠.٠٠٠ (٠.٠٠١)	٢٥٨.٧٣	٤١.١	٨٠	اقل من ثلاث سنوات	العمل التعاوني
		١٢٥.٩	٩٠	من ثلاث الي خمس	
		٢٣٤.٩	١٣٠	أكثر من خمس	
٠.٠٠٠ (٠.٠٠١)	٢٦٠.٩٣	٤٠.٥	٨٠	اقل من ثلاث سنوات	الدرجة الكلية
		١٢٥.٥	٩٠	من ثلاث الي خمس	
		٢٣٥.٥	١٣٠	أكثر من خمس	

يتضح من جدول (١٢) الدرجة الكلية : للاستبيان متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، أشارت نتائج اختبار كروسكال واليس الي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) في " متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية "تعزي لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ثلاث سنوات ، من ثلاث الي خمس سنوات ، أكثر من خمس سنوات) ، حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) $(\chi^2(2) = 260.93, p = 0.00)$ مما يعني تأثير متغير سنوات الخبرة من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي وبتطبيق اختبار مان وتني تبين أنه الفروق لصالح الخبرة الأعلى أي أنه توجد فروق بين جميع الفئات وفئة المعلمات الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الخبرة لها دور فعال في مستوى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وتعود النتيجة إلى أن المعلم كلما زادت خبرته التدريسية كلما زاد وعيه بنوعية طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة للطلبة. وأن الخبرة الطويلة تسهم في تحسين الأداء التدريسي للمعلم وتجعله قادرا على التعامل مع البيئة الصفية بفاعلية أكثر من ذوي الخبرة القليلة وبالتالي يصبح قادراً على وصف السلوكيات بدقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رشا علي ، مأمون مبارك، ٢٠١٩؛ مجدي فتحي أبو الحاج، ٢٠١٩؛ هشام محمد الصمادي، ٢٠١٧؛ محمد العميرة و عاطف مقابلة، ٢٠١٢) حيث أشارت إلي اختلاف وجهات نظر المعلمين باختلاف سنوات خبرتهم ، وتختلف هذه النتيجة (علي بن عوض علي، ٢٠٢٠؛ بادرة حميد اليماني، ٢٠١٨) حيث أشارت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة، والتي تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة كما تختلف مع دراسة (جيان يحيى ؛ اسماعيل حميد ، ٢٠١٨) حيث كانت الفروق لصالح من ذوي الخبرة الحديثة.

السؤال الثالث للدراسة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة

الاقتصاد المنزلي متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، عدد دورات التدريب ؟

لمعرفة الفروق بين معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في مدى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي تعزى لمتغير عدد دورات التدريب (لا يوجد تدريب ، مرة واحدة ، أكثر من مره) استخدمت الباحثة الاختبارات اللا معملية نظرا لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات سنوات التدريس، تم استخدام اختبار كروسكال واليس ، وجدول (١٣) يوضح النتيجة .

جدول ١٣ :

نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية باختلاف عدد دورات التدريب

مستوى الدلالة	كاي سكوير	متوسط الرتب	العدد	الدورات التدريبية	الابعاد
٠.٠٠٠ داله (٠.٠١)	٢٠.٨٤٧	١٢٧.٧٦	١٥٠	لا يوجد تدريب	تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة
		١٧٥.٣٩	١٠٠	مره واحده	
		١٦٨.٩٥	٥٠	أكثر من مره	
٠.٠٠٠ داله (٠.٠١)	٢٠.١٦٨	١٢٨.١٠	١٥٠	لا يوجد تدريب	تنمية مهارات التفكير
		١٧٤.٥٠	١٠٠	مره واحده	
		١٦٩.٧٠	٥٠	أكثر من مره	
٠.٠٠٠ داله (٠.٠١)	٢١.٥٨٣	١٢٧.٣٨	١٥٠	لا يوجد تدريب	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
		١٧٦.٠٢	١٠٠	مره واحده	
		١٦٨.٨٣	٥٠	أكثر من مره	
٠.٠٠٠ داله (٠.٠١)	٢٠.١٢٧	١٢٨.٢٧	١٥٠	لا يوجد تدريب	العمل التعاوني
		١٧٥.٥٦	١٠٠	مره واحده	
		١٦٧.٠٧	٥٠	أكثر من مره	
٠.٠٠٠ داله (٠.٠١)	٢١.٠٥٨	١٢٧.٦٤	١٥٠	لا يوجد تدريب	الدرجة الكلية
		١٧٥.٦٤	١٠٠	مره واحده	
		١٦٨.٨٢	٥٠	أكثر من مره	

يتضح من جدول (١٣) الدرجة الكلية : متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، أشارت نتائج اختبار كروسكال واليس الى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في " متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية "تعزي لمتغير دورات التدريب (لا يوجد تدريب ، مرة واحده ، أكثر من مره) ، حيث بلغت قيمة كاي سكوير عند درجة حرية (٢) $(\chi^2(2) = 21.058, p = 0.00)$ مما يعني تأثير متغير دورات التدريب من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي وتطبيق اختبار مان وتي تبين أنه الفروق لصالح عدد الدورات الأكثر أي نه توجد فروق بين جميع الفئات وفئة المعلمات ن الذين تم تدريبهم أكثر من مرة.

وتعزو الباحثة بسبب الخبرة التي اكتسبها المعلمات أثناء مشاركتهم في دورات إعادة التأهيل التي ساعدتهن على ممارسة خبرته في مجال ممارسات الاقتصاد المعرفي ، خاصة وأن هذه الدورات تركز عادة كيفية توظيف مهارات الاقتصاد المعرفي في المناهج وتطبيقه في طرق التدريس وتتفق هذه النتيجة عن أهمية الدورات التدريبية لدي المعلمين مع دراسة (Yim-Teo, 2004) حيث أشارت وجود قنوات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة توائم متطلبات الاقتصاد المعرفي.

السؤال الرابع للدراسة هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك معلمات مادة الاقتصاد المنزلي متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، تعزي لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة الأحمدية - منطقة الجهراء - منطقة حولي - منطقة العاصمة - منطقة الفروانية - منطقة مبارك الكبير) ؟ لمعرفة الفروق بين معلمات مادة الاقتصاد المنزلي في مدى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية التي تعزي لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة الأحمدية - منطقة الجهراء - إدارة حولي - منطقة العاصمة - منطقة الفروانية - منطقة مبارك الكبير) استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، وجدول () يوضح النتيجة .

جدول ١٤ :

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من فروق التي تعزي لمتغير المنطقة التعليمية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات حرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
تهيئة المتعلمات للحصول على المعرفة	بين المجموعات	٣.٢٨	٥	٠.٦٦	٠.٨٣	٠.٥٣ غير داله
	داخل المجموعات	٢٣٣.٧٧	٢٩٤	٠.٨٠		
	المجموع	٢٣٧.٠٥	٢٩٩			
تنمية مهارات التفكير	بين المجموعات	١.٢١	٥	٠.٢٤	٠.٣٧	٠.٨٧ غير داله
	داخل المجموعات	١٩٠.٠٦	٢٩٤	٠.٦٥		
	المجموع	١٩١.٢٦	٢٩٩			
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	بين المجموعات	٢.٣٣	٥	٠.٤٧	٠.٥٥	٠.٧٤ غير داله
	داخل المجموعات	٢٤٩.٦٩	٢٩٤	٠.٨٥		
	المجموع	٢٥٢.٠١	٢٩٩			
العمل التعاوني	بين المجموعات	٢.٠٠	٥	٠.٤٠	٠.٧٦	٠.٥٨ غير داله
	داخل المجموعات	١٥٣.٥٢	٢٩٤	٠.٥٢		
	المجموع	١٥٥.٥٢	٢٩٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١.٨٦	٥	٠.٣٧	٠.٦٤	٠.٦٧ غير داله
	داخل المجموعات	١٧١.٧٠	٢٩٤	٠.٥٨		
	المجموع	١٧٣.٥٧	٢٩٩			

يتضح من جدول (١٤) الدرجة الكلية : متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي الي عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في " متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية "تعزي لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة الأحمدي - منطقة الجهراء - منطقة حولي - منطقة العاصمة - منطقة الفروانية - منطقة مبارك الكبير)، حيث بلغت قيمة (F) = ٠.٦٤ وهي أصغر من القيمة الجدولية مما يعني عدم تأثير متغير المنطقة التعليمية من وجهة نظر معلمات مادة الاقتصاد المنزلي

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير المنطقة التعليمية ليس له تأثير على رفع أو تقليل مستوى متطلبات تطبيق ممارسات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية ، وقد يرجع ذلك إلى أن كون معلمات الاقتصاد المنزلي في جميع المناطق التعليمية يخضعون للوائح وأنظمة موحدة ونظام إشرافي واحد ، مما يجعل من غير المستغرب ألا يكون للمنطقة التعليمية التي يعمل بها معلمات الاقتصاد المنزلي أي تأثير على مستوى ممارسات الاقتصاد المعرفي

توصيات ومقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة عدداً من التوصيات تتمثل بالآتي:

1. تصميم نظام الحوافز والمكافآت، التي تركز على خلق مجال من تطوير فعالية الموارد البشرية، في ظل مهارات الاقتصاد المعرفي .
2. ضرورة إعداد برامج تدريبية تركز إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتدعيم الأداء المعرفي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية ومن ثم نقل أثر تلك المعرفة داخل الحجرة الصفية.
3. العمل على تشجيع معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية على زيادة التنمية المهنية لديهم من خلال الإلمام بالنشر والتأليف والأبحاث المتعلقة بمهارات الاقتصاد المعرفي ومتابعة ما يجد على الميدان التربوي.
4. إجراء المزيد من الدراسات عن أثر امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية لمتطلبات ممارسة الاقتصاد المعرفي على التحصيل لدى الطلبة.
5. مراجعة البرامج التدريبية من قبل وزارة التربية الكويتية لجعلها أكثر ارتباطاً بحاجات المعلمين المهنية.
6. إقامة محاضرات وورش عمل من وقت لآخر من قبل مشرفي مادة الاقتصاد المنزلي والأكاديميين المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الضرورية لمعلمات الاقتصاد المنزلي
7. بأهمية دمج مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءاً أساسياً في جميع المناهج الدراسية والدورات التربوية؛ لربط التعليم بالتوجهات الاقتصادية واحتياجات سوق العمل.

البحوث المقترحة

1. درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات الاقتصاد المنزلي بدولة الكويت
2. دراسة أثر تطبيق مهارات الاقتصاد المعرفي على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة
3. درجة ممارسة معلمات الاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس

المراجع

- أمير صبري بدير. (٢٠١٩). تقييم أداء معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة دمياط في ضوء الاقتصاد المعرفي. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، ١٧، ص ص ١ - ٢٩.
- بادرة حميد اليماني. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمات فرع الاقتصاد المنزلي للأدوار التدريسية في ضوء المناهج المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي في محافظة العاصمة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١١ (٢)، ص ص ١ - ٢٢.
- تيسير أندراوس. (٢٠١٢). مدى تطبيق معلمى التعليم الثانوى لمهارات الاقتصاد المعرفى في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، ١٠٣ (٢٦)، ص ص ٨٩ - ١٣٢.
- جيان يحيى واسماعيل حميد . (٢٠١٨). درجة ممارسة مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٢، ص ص ٩ - ٤٦.
- حارث عبود. (٢٠٠٧). *الحاسوب في التعليم*. عمان: دار وائل.
- رشا علي ومأمون مبارك. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوارهم المستقبلية في ظل اقتصاد المعرفة. *دراسات ، العلوم التربوية*، ٤٦ (١)، ص ص ٤٣٩ - ٤٥٨.

علي بن عوض علي. (٢٠٢٠). درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره في عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ١٦، ص ص ٦٧-٩٦.

مجدي فتحي أبو الحاج. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة. *دراسات في العلوم التربوية*، ٤٦ (١)، ص ص ٣٠-٦١.

محمد العمارة، و عاطف مقابلة. (٢٠١٢). درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة*، ٢٦، ص ص ٢٤٣-٢٨٠.

محمد عبدالوهاب هاشم. (٢٠١٤). مدى مراعاة محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي اشتملها مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي ERFKE من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا*، ٢٢ (١)، ص ص ٥٥-٨٠.

محمد مقبل عليمات. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي*، ١٩ (٣)، ص ص ٣٨٣-٤١١.

مصطفى يوسف كافي . (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي . سوريا : دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع .

مها توفيق؛ محمد عويد. (٢٠١٥). تجويد التعليم في إطار التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وقليليه في الضفة الغربية. جرش للبحوث والدراسات: جامعة جرش، ١٦ (١)، ص ص ٥٩٥ - ٩٢٥.

هشام محمد الصمادي. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥ (٣)، ص ص ٤٣٨ - ٤٦٥.

- Al-Balushi, J., & Al-Maamari, S. (2020). The Inclusion of Knowledge Economy Concepts in the Omani Social Studies Textbooks.
- Bonal, X., & Rambla, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogised Society: teachers and teaching in the knowledge economy. *Globalisation, Societies and Education*, 1(2), 169-184.
- Kang, J. (2002). *The knowledge advantage: Tracing and testing the impact of knowledge characteristics and relationships on project performance*: University of California, Los Angeles.
- Sulaiman, A. A., & Uhuegbu, S. I. (2020). Impact of Cognitive Restructuring and Token Economy Techniques on Truancy Reduction among Secondary School Students in Lagos State, Nigeria. *Islamic Guidance and Counseling Journal*, 4(1), 21-32.
- Tagg, J. (2010). Teachers as students: Changing the cognitive economy through professional development. *Journal on Centers for Teaching and Learning*, 2.
- Yim-Teo, T. (2004). Reforming curriculum for a knowledge economy: The case of technical education in Singapore. *Paper presented to the NCIIA 8th annual meeting titled: Education that works*: 137-144.

- Zakshevskii, V., Merenkova, I., Novikova, I., Kusmagambetova, E., Gavrilova, Z., & Parkhomov, E. (2020). *Cognitive Modeling of the Diversified Rural Economy Development in the Context of Digitalization*. Paper presented at the Russian Conference on Digital Economy and Knowledge Management (RuDEcK 2020).
- Zboon, M. S. A., Ahmad, S. D. A. A., & Zboon, S. O. A. (2009). Rationales of a Shift towards Knowledge Economy in Jordan from the Viewpoint of Educational Experts and Relationship with Some Variables. *College Student Journal, 43*(2).
- Fitzpatrick, M. M. (2014). *Globalizing teacher labor for the knowledge economy: The case of new york city's caribbean teachers* .